

الفصل الأول

١/ المقدمة ومشكلة البحث وأهميته

١/ المقدمة

٢/ مشكلة البحث

٣/ أهمية البحث

٤/ أهداف البحث

٥/ فروض البحث

٦/ المصطلحات

يعد التطور المعرفى من أهم سمات العصر ، فقد تزايدت وتتنوعت المعرفة وتضاعف حجمها فى السنوات الأخيرة ، وتولد عن ذلك ظهور مجالات وفروع جديدة للعلوم ، وتزايدت النواحي الفكرية التى تتناول الظواهر والمشكلات ، فأتسع مجال المعرفة وتغير بناؤها . ويمكن القول أن هناك صفتين أساسيتين لهذا التطور المعرفى ، أولهما تتمثل فى سرعة هذا النمو وتعدد مجالاته ، والأخرى تتمثل فى قدرة الإنسان على استخدام هذه المعرفة فى تطوير اساليب الحياة ووسائلها (٧٦ : ٢)

ومن هذا المنطلق لعب التقدم التكني دورا هاما فى مجال التعليم والتدريب الرياضى حيث أمدهما بالأدوات والوسائل الحديثة التى ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابى فى عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة وتنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمى ويؤدى الى فوائد تعليمية للمتعلمين (٤٦ : ٣٦)

ونتيجة لذلك أصبح علماء التربية وعلم النفس ينادون بضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتى ، ومن هؤلاء العلماء : كونج ، ومك - كيشى KOENIG , MC KEACHIE (١٩٥٩) اللذان يناديان بضرورة أن يكون الهدف الرئيسى لتنمية مهارات التعلم الذاتى هو تنمية القدرة على التعلم الذاتى عند جميع الطلاب (١٠٢ : ١٣٤)

وقد تكرر هذا لدى نولز KNOWLES (١٩٧٥) عندما طالب بضرورة أن يكون من بين أهداف أى موقف تعليمى ، تنمية التعلم الذاتى (١٠١ : ١١)

ويرى جيمس راسل (١٩٨٤) أن التعلم الذاتى يمثل غاية ينبغى أن يعمل المربون من أجل الوصول إليها (٢٢ : ١٨)

ويرى كل من فاروق جبريل ، وفؤاد الموفى (١٩٨٣) أن قدرة الفرد على أن يعلم نفسه بنفسه ، تظهر فى أن يعتمد على نفسه فى تحصيل العلم والمعرفة ، وأن يوجه ذاته فى عملية التعلم التى قد أصبحت ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا فى عملية التعليم والتعلم بمفهومها المعاصر (٦٥ : ٢٩٩)

وينادى محمود أحمد السيد (١٩٨٧) بضرورة مساعدة الأفراد على اكتساب مهارات التعلم الذاتى تحقيقاً لأهداف التعلم مدى الحياة (٧٨ : ٦٩)

ويقول على القاضى نقلا عن هيربرت جريجورى (١٩٨٠) أنه لن يكون رجل الغد الآمى هو الذى لا يعرف القراءة والكتابة ، ولكن سيكون الانسان الذى لم يتعلم كيف يتعلم (٩٢: ٥٥)

ودروس التربية الرياضية تمتاز بأنها عملية تمارس من خلال انشطتها المتعددة ومعلوماتها الشائقة ، ومن خلال تلك الممارسة والمعلومات يتكون اتجاه الفرد نحوها وطريقة التعلم الذاتى كطريقة للتدريس تمتاز بأنها تعلم المبتدىء عن طريق نشاطه الذاتى وتفاعله مع الموقف التعليمى (٧٠ : ٣)

ويرى بطرس رزق الله أندراوس (١٩٨٥) أن كرة القدم الحديثة أصبحت مجال تفكير وبحث كل العاملين فى ميدانها للوصول والارتفاع بمستواها الى أحسن الدرجات (٧٠ : ١٧)

ويضيف أشرف محمد على جابر (١٩٨٧) أن لعبة كرة القدم تتميز بتعدد المهارات كمتطلبات أساسية لممارستها وهى تتميز بهذه الميزة عن سائر الألعاب المختلفة حيث يتم الأداء بطرق مختلفة وبكل أجزاء الجسم تقريبا ، فهى تلعب مثلا بالقدم وبالفخذ والصدر والرأس ، ولذا تتطلب أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعا ودقيقا حيث تكون الكرة دائما مشتركة بين أكثر من لاعب يجمعهم التنافس والزمالة والمحاولات المستمرة للاستحواذ على الكرة بطرق سليمة إلى الزميل ليستأنف الكفاح لصالح فريقة ، وبطبيعة الحال فإن هذا الكفاح يتطلب أن يجيد اللاعب المهارات الأساسية بدقة وتكامل (١٤ : ١)

ويتفق كل من محمد عبده صالح ، مفتى أبراهيم (١٩٨٥) على أن المهارات الاساسية هى العامل المهم فى اللعبة وبدون اتقان اللاعبين لها بصورة جيدة يكون من الصعب عليهم تنفيذ خطط اللعب بصورة فعالة مما لايمكن الفريق من الأداء الجيد الذى يؤدى الى الفوز (٧٥ : ١٥)

وهذا ما استرعى أهتمام الباحث لإجراء دراسته فى هذا المجال والتي تناولت فيها " استخدام التعلم الذاتى فى تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين فى كرة القدم " .

لو تأملنا أساليب تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم في الملاعب لوجدنا أن النمط السائد فيها يدور حول المدرب الذي يقف ليعرض المهارة عن طريق الشرح والنموذج أمام أعداد كبيرة من المبتدئين ، ونظراً لكبر مساحة الملعب جعل المبتدئين منتشرين في مساحة كبيرة تبعد كثيراً منهم عن متابعة الشرح أو رؤية النموذج ومن ثم يظهر التباين في الفروق الفردية بين هؤلاء المبتدئين حيث لا يستطيع المدرب الاهتمام بكل مبتدئ على حده .

وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوى (١٩٦٩) على أن الفرد قد لا تسنح له فرصة كبيرة لاستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعيرها المتعلم الاهتمام الكافي ولا تترك في نفسه سوى بعض الانطباعات الباهتة ، مما قد يؤدي إلى اكتساب الفرد أداء خاطئ للمهارات الأساسية (٧٢ : ١١٩)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال اللعبة ومشاهدته للمباريات وجد أن هناك كثير من اللاعبين في مختلف المستويات لا يؤدون المهارات الأساسية بالطريقة الصحيحة أثناء التدريب واثاء المباريات .

وهذا ما يؤكد " محمد جلال قريطم ، ومحمد عبده صالح " (١٩٦١) بأن هناك كثير من لاعبي الدرجة الأولى يخطئون في أداء المهارات ويرجع ذلك إلى أن مدربيهم أهملوا تعليمهم التعليم الصحيح من الصغر (٧١ : ٩)

ويرى أحمد خاطر (١٩٧٩) أن الأداء المهارى في كرة القدم أصبح يتطلب بدرجة كبيرة نوعية جديدة من طرق التعلم ، وأساليبه الحديثة (٦ : ٢١٥)

وأوضح تشارلز بيوتشر CHARLES BUTCHER (١٩٦٤) أن المتعلم يستطيع أن يحصل على صورة واضحة لمكونات الأداء الناجح عن طريق الافلام السينمائية والصور (١٩ : ٤٢٤)

وتؤكد عنايات فرج (١٩٨٣) على ضرورة استخدام الصور المتتالية للحركة فى كتاب بحيث يتمكن المتعلم من رؤيتها (٦٣ : ١٧٥)

ومن هنا فقد لاحظ الباحث أهمية التعلم الذاتى كوسيلة لتعلم بعض مهارات كرة القدم حيث أجمعت معظم الدراسات فاعليته فى التعلم المهارى للأنشطة الرياضية المختلفة ، لذلك سعى الباحث لإجراء هذه الدراسة على بعض مهارات كرة القدم .

٣/١ أهمية البحث

١/٣/١ يفيد هذا البحث مدربى كرة القدم بصفة عامة، ومدربى مدارس الكرة (المبتدئين) بصفة خاصة فى التعرف على الأسس التى يستند إليها التعلم الذاتى من حيث كيفية توجيه المبتدئين والإشراف عليهم، مما قد يساعد المبتدئ على تعلم بعض المهارات الأساسية الخاصة بكرة القدم بنجاح .

٢/٣/١ تزويد المدرب بكتيب مزود بصور توضح التسلسل الحركى للمهارة .

٣/٣/١ يحاول هذا البحث أن يتعرف على مدى الفائدة المحققة من استخدام أسلوب التعلم الذاتى فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم مما يساعد على تعميم التعلم الذاتى للمهارات استناداً الى النتائج المحققة .

٤/٣/١ يعتبر هذا البحث محاولة لتحقيق التعاون بين التعلم الذاتى والتعليم التقليدى .

٤/١ أهداف البحث

١/٤/١ تصميم كتيب مصور لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم كأسلوب من أساليب التعلم الذاتى .

٢/٤/١ التعرف على أثر استخدام طريقة التعلم الذاتى فى تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى كرة القدم للمبتدئين .

٥/١ فروض البحث

١/٥/١ يوجد فرق دال إحصائياً بين افراد العينة التى تستخدم الكتيب المصور وافراد العينة التى تستخدم الطريقة التقليدية لصالح طريقة الأداء وفق ما ورد فى الكتيب المصور .

٢/٥/١ توجد فروق دالة إحصائية بين افراد العينة التى تستخدم طريقة التعلم الذاتى وافراد العينة التى تستخدم الطريقة التقليدية فى القياس البعدى لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لصالح افراد العينة التى تستخدم طريقة التعلم الذاتى .

٦/١ المصطلحات المستخدمة

١/٦/١ المبتدئ (١) BEGINNER

هو المسجل ضمن كشوف النادي لتعلم المهارات الأساسية فى كرة القدم ويتراوح عمره من (٨ - ١٢ عاما)

٢/٦/١ التعليم التقليدى (٢) TRADITIONAL INSTRUCTION

هو التعليم الذى يقوم فيه المدرب بشرح المهارة للمبتدئين وأداء نموذج لها والتدريب عليها .

٣/٦/١ التعلم الذاتى SELF - LEARNING

هو أسلوب التعلم الذى يستخدم فيه المتعلم من تلقاء نفسه الكتب أو الأدوات التعليمية أو غيرها من الوسائل ، ويختار بنفسه نوع ومدى دراسته ويتقدم فيها وفقا لمقدرته بدون مساعدة معلم (٧ : ٣٠)

٤/٦/١ البرنامج الخطى LINEAR PROGRAMME

هو نوع من برامج التعلم الذاتى التى يسير فيها المتعلمين من اطار الى آخر بالترتيب نفسه ، ولكن كل متعلم يعمل حسب سرعته الذاتية (٣١ : ١٩٣)

٥/٦/١ السرعة الذاتية فى التعلم SELF - PACING

هى مفهوم يقصد منه أن يترك للطالب حرية السير فى البرنامج حسب سرعته الخاصة دون الالتزام بسرعة غيره ودون تدخل المعلم أو البرنامج لتحديد سرعة السير

أثناء التعلم وتعرف عملية التحديد من الخارج بمعرفة المعلم أو البرنامج بالسرعة الخارجية
(٧٣ : ٨٦)

٦/٦/١ الإطار FRAME

هو الوحدة الأساسية التي يتركب منها البرنامج ، وقد تسمى خطوة أو بنءاء، وتتظم تلك الخطوات فى تسلسل منطقى بحيث تترابط المعلومات فيما بينها وتسمح للمتعلم بالتقدم بحيث لا ينتقل إلى خطوة إلا إذا استوعب الخطوات السابقة (٨٦ : ٩٠)

٧/٦/١ التقييم الداخلى INTERNAL EVALUATION

هو عملية أساسية تجرى أثناء إعداد البرنامج لرفع درجة فاعليته الى أقصى حد ممكن والتأكد من أنه يعلم ويؤدى الى تحقيق أهدافه (٨٦ : ٩٩)

٨/٦/١ التقييم الخارجى(٨) EXTERNAL EVALUATION

هو عملية قياس فاعلية التعلم الذاتى بمقارنته بالتعليم التقليدى .